جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

محاضرات السنة الأولى ماستر إدارة محلية

مقياس منهجية البحث العلمي

محتوى البرنامج

المحور الأول -تحديد المفاهيم الأساسية في البحث العلمي السياسي

المحور الثاني: خطوات البحث العلمي

المحور الثالث: مناهج البحث العلمي

المحور الرابع: أدوات البحث العلمي

المحاضرة رقم 1 المفاهيم الأساسية في البحث العلمي:

بما أن المفاهيم تعد ركنا أساسيا في بناء المناهج وصياغة النظريات وفرض الفروض إرتأينا في هذه المحاضرة التطرق إلى مجموعة من المفاهيم الأكثر تداولا في البحث العلمي السياسي من بين هذه المفاهيم:

1-**المنهجية:** تعرف المنهجية على أنها مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الفكر البشري لإكتشاف واقعة علمية وإثباتها، وبتعبير أدق المنهجية فإن المنهجية العلمية هي عملية تطبيق مجموعة من القواعد والخطوات المنظمة لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما وصولا إلى حلول أو نتائج أو حقائق معينة. تتضمن جميع خطوات البحث العلمي، من اختيار الموضوع وصياغة الإشكالية والفرضيات وتحديد الأهداف ...وكيفية جمع المعلومات والأدوات المختلفة التي وظفت في جمع المعلومات والمناهج المتبعة في تحليل الموضوع البحث...وهناك اختلاف بين المنهجية العلمية والتي تتسم بالشمولية وبين المنهج العلمي الذي يعد جزء من المنهجية، وهو الطريق الذي يتعين على الباحث اتباعه للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث أو بمعنى آخر الطريق المتبع لدراسة موضوع معين لتحقيق هدف محدد، والباحث يسترشد بأكثر من منهج وذلك بما يتطلبه موضوع البحث، وفيما يتعلق باستخدام المنهج لدينا مجموعة من المناهج حسب طبيعة الموضوع منها: المنهج التاريخي، المنهج المقارن، دراسة الحالة، المنهج الإحصائي...

2- المتغيرات: وهي خاصية تجريبية تتخذ قيمتين أو أكثر فإذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغيير كما ونوعا من هنا ننظر إليها كمتغير.والمتغيرات ثلاث أنواع:

أ-متغير أصيل أو مستقل: وهو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به.

ب-متغير تابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغير المستقل؛ ومعنى ذلك أن الباحث حين يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع.

ج-المتغير الوسيط: وهو الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

مثال:

كلما أزداد عدد جماعات المصلحة في الدولة، أرتفع الإنفاق الحكومي على برامج الرفاه الاجتماعي.

-**المتغير المستقل:** جماعات المصلحة في الدولة.

-**المتغير التابع:** الإنفاق الحكومي على برامج الرفاه الاجتماعي.

-**المتغير الوسيط:** هو النشاط.

3-**الاقتراب:** يشير الإقتراب إلى المعايير التي تنتقى من خلالها الأسئلة والبيانات الملائمة لدراسة ظاهرة معينة، أو بمعنى آخر الاقتراب هو الضابط الذي يحكم اختيار موضوع معين ومعلومات معينة واستبعاد معلومات أخرى في نطاق البحث، أو الزاوية التي يعالج من خلالها الباحث موضوع معين، مثل اقتراب القانوني، الاقتراب المؤسسي، الاقتراب الوظيفي، اقتراب صناعة القرار...

4-**النموذج:** وهو عبارة عن صورة نظرية مبسطة لما هو موجود في الواقع؛ أي أنه عبارة عن بناء مشابه للواقع

5-النظرية: أحد الوسائط المعرفية التي يستخدمها الباحث قصد الفهم والتفسير والتوقع، النظرية هي الإقرار بوجود علاقة بين متغيرات محققة إمبريقيا. وتكون لها القدرة على على استعاب ظواهر متعددة وفهمها وتفسيرها، ولكن هذا لا يعني أن النظرية أداة مجردة، بل على العكس من ذلك فإنها تحمل سياقات فكرية واجتماعية وثقافية لأولئك الذين عملوا على بنائها.